

منظمات المجتمع المدني تدعو الكتل السياسية إلى الإسراع في تشكيل الحكومة

٤. الدعوة إلى إعادة الانتخابات البرلمانية في حال عجز القوى السياسية عن تشكيل الرئاسات الثلاث خلال موعد أقصاه نهاية شهر أيلول من العام الحالي.

٥. الإبقاء على حقنا القانوني والدستوري في القيام بالتظاهرات والإعتصامات والفعلات المختلفة ضمن الأطر السلمية والديمقراطية للمضغ على القوى والشخصيات السياسية المختلفة للقيام بواجباتها تجاه شعبها الذي حمل أرواحه على يديه لانتخابها.

٢. تحميل القوى السياسية بكوادرها ورموزها وقادتها وجميع الأعضاء المنتخبين للدورة البرلمانية الحالية مسؤولية الشلل السياسي الحالي وضرورة قيامهم بدورهم في الحفاظ على الدستور ومصداقية العملية الديمقراطية والتبادل السلمي للسلطة.

٣. تأييد الدعوى القضائية التي رفعتها مجموعة من منظمات المجتمع المدني على رئيس السن في مجلس النواب العراقي كونه المسؤول عن إبقاء الجلسة مفتوحة.

١. وحدة الموقف لجميع قوى المجتمع المدني العراقي من منظمات وشخصيات ومؤسسات في التصدي للخرق الدستوري الحاصل وما تبعه من عدم تشكيل الحكومة القادرة على تأدية المهام المنوطة بها في حفظ الأمن وتقديم الخدمات وبناء دولة المؤسسات والقانون والحفاظ على الإنسان وحمانيته... ومنح العراقيين فرصة حقيقية في العيش الكريم الذي يستحقونه بعد عقود طويلة من القهر والحرمان والخذلان.

في مقر مجلس السلم والتضامن في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٢٠١٠/٨/٢٦ عن قفهم وسخطهم إزاء عجز الكيانات السياسية الفائزة بالانتخابات البرلمانية التي أجريت مطلع شهر آذار من العام الحالي عن تشكيل هذا الصلح في مقر المجلس ببغداد أمس السبت. وفي ما يلي نصه:

يعرب ممثلو منظمات المجتمع المدني المشاركون في المؤتمر التشاوري الثاني حول الوضع السياسي الراهن والمعتقد

□ بغداد/ المدى

دعا مجلس السلم والتضامن. وعدد من منظمات المجتمع المدني الكتل السياسية إلى الإسراع في تشكيل الحكومة العراقية. ووقع ممثلو منظمات عراقية على بيان في هذا الصدد في مقر المجلس ببغداد أمس السبت. وفي ما يلي نصه:

يعرب ممثلو منظمات المجتمع المدني المشاركون في المؤتمر التشاوري الثاني حول الوضع السياسي الراهن والمعتقد

شورام في شهيك

(اشتغلنه عد الذيب)

يحق ان ندافا كان يخرج كل يوم يتكسب قوته وقوت عائلته بنده للقطن، وعمل الأغطية والأفرشة، فهو يدور من قرية إلى أخرى ويعرض عمله على الناس مقابل عدد من البيض، أو دجاجة يتقوت بها، وفي يوم من الأيام خرج إلى إحدى القرى البعيدة، فاعترضه ذئب، فأراد أن يتخلص منه، فأخذ يضرب على قوس النذافة وكأنه يندف، طرب الذئب على الصوت، وإذا توقف النذاف قليلا، مهمم الذئب، فيعاود الضرب، واستمر هذا شأنه حتى المساء، فرجع الذئب، وعاد النذاف إلى أهله بغير طعام، ولما سألته زوجته عن سبب عدم جلبه الطعام، قال: (اشتغلنه عد الذيب).

ومن المؤكد أن الذي يحمل لدى الذئب لا يحصل على شيء، وهو يحمد الله أن خرج سالما، مجلدا بالغباء، غبار الأيام وغبار محنته الكبيرة، هذا إن كان ذئبا واحدا، فما بالك حين تكون مجموعة من الذئاب، على أي قوس تضرب لظربها، ونعود مساء بخفي حنين، ومن ثم نعاود رحلتنا اليومية؟

لا يفتق معي احد ان بعض الذئاب ستنتفض، حين نقرأ كلامي هذا، خصوصا حين قران الشاعر، بمفاتيح تامة بين الذئب وبين بعض المستندين حين قال:

يعاف الذئب يأكل لحم ذئب ويأكل بعضنا بعضا عبانا وربما ظلم التراث على ضخامته، هذا الحيوان الذي يبدو اليغا، تجاه تصرفات البعض، تجاهلهم لحقوق الآخرين وإنسانيتهم، وبعيدا عن العثرات الكبيرة، والإرهاصات، والانكسارات النفسية التي يعاني منها العراقيون. هناك خطوة باتجاه تشكيل الوعي العراقي نحو الموت، ثقافة الموت التي تحتويها الكتب وأقراص الدي في دي، حتى غدا الأمر، ضمن برامتنا اليومية من مسلسلات وأفلام وأغان، ولو أن عودتنا مساء، تكون بمستوى، خروجنا صباحا من البيت، بغض النظر إن كنا جيلنا طعاما أم لا، لهان الأمر، لكننا نعود بكوارث، ومشاهدات، ومناظر لا تتوفر في أي مكان على هذه الأرض، إنها مناظر القتل، والتفجيرات والدماء، والحزن غير العادي إن كان هناك حزن عادي، وعودة إلى الذئب، فهذا الحيوان حين يتكلم عنه الخبراء في هذا المجال، يقولون انه، لا يهاجم أحدا عندما يكون قد تناول طعامه، ولا يشكو الجوع، وحين يضربه الجوع يقف باتجاه الرأك، ويفتح فمه، كي يمدل جوفه بالهواء وينام، وهو لا يأكل قبل أن تأكل أنثاه وجراؤه، وكذلك فهو يحب الطعام طازجا، ولا يسيل لعابه على الفضلات، إنسانية كانت أم حيوانية، وهذه الصفات الحميدة التي يمتلكها هذا الحيوان المحترم تجعلنا نعيد النظر بتسهيئاتنا غير المنطقية، وعلينا أن ندعنا إلى تسهيئات أخرى ربما تكون أكثر واقعية منها.

والكتابة الأخرى أن هذه المخلوقات، تركت المدن والأرياف والصحارى وهي في تناقص مستمر مع زيادة أعداد المخلوق الأكثر شراهة ووحشية، ربما نتأذى أجداننا لبراعة ذئب اقتربنا شاة، أو جرحها، ولكننا حاثرون أمام القتل الجماعي لإخواننا، وأصدقائنا، لأننا ضحايا الأنشباح، أشباح القاعدة والمتحالفين معهم من الذئاب البشرية.

■ عبدالله السكوتي

بغداد تلضع الجيش في حالة تاهب وأوباما يشكر الجنود العائدين

المالكي يتهم القاعدة والبعث؛ هجمات عنيفة خلال أيام

□ متابعة/ المدى

حذر رئيس الوزراء نوري المالكي من موجة هجمات عنيفة يخطط مسلحو تنظيم القاعدة لتنفيذها خلال الأيام القليلة المقبلة، بالاشتراك مع جماعات مسلحة أخرى، من بينها "حزب البعث المنحل"، مشيراً إلى أن تلك الهجمات قد تمتد إلى مختلف أنحاء العراق.

وأمر المالكي، بصفته القائد العام للقوات المسلحة، في بيان أذاعه تلفزيون العراق بوضع قوات الأمن في حالة تأهب، كما طلب من مسؤولي الحكومة ومختلف المحافظات، اتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر.

وقال رئيس الحكومة، بحسب البيان، إن لدى حكومته مؤشرات على أن "تنظيم القاعدة، وبغايا فلول البعث، يخططون وبدعم من الخارج، للقيام بسلسلة تفجيرات في بغداد، والمحافظات الأخرى.

وتكر البيان، الذي أذيع منتصف الليلة قبل الماضية، أن تلك الهجمات ستضرب البلاد، مستهدفة أهدافا تابعة لمؤسسات حكومية، بشكل خاص.

ويأتي تحذير المالكي بعد يومين من سلسلة تفجيرات، وصل عددها إلى ٢٠ تفجيرا، ضربت ١٣ مدينة عراقية، استهدفت في غالبيتها أفراد القوات الأمنية، وأسفرت عن سقوط ٤٨ شهيدا وأكثر من ٢٨٦ جريحا.

وأدت موجة الهجمات التي شهدتها أنحاء متفرقة من العراق الأربعة الماضي، إلى تزايد مخاوف العراقيين وشكوكهم في قدرة قوات الأمن على توفير الحماية لهم، خاصة وأن الجيش الأمريكي يقوم بسحب قواته من العراق.

وفي الأسبوع الماضي، أعلن الجيش الأمريكي تراجع حجم قواته التلع في العراق إلى دون ٥٠ ألف جندي، وهو أدنى مستوى للقوات الأمريكية منذ ربيع عام ٢٠٠٣.

جاء هذا التراجع قبل الموعد النهائي الذي حدده الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، لخفض عدد قوات بلاده، بحلول ٢٦ آب الجاري، لتبدأ القوات المتبقية

هناك مرحلة "عملية الفجر الجديد"، والتي تتضمن تدريب القوات العراقية، وتقديم المساعدة لها حتى اكتمال مهمتها في كانون الأول ٢٠١١.

ويرى مراقبون أن جماعات مسلحة تسعى لاستغلال الفراغ السياسي، لمحاولة إبطال الأبيض على موقعه الإلكتروني أمس الأول "أريد حدث عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧".

غد الثلاثاء، وسيبقى نحو ٥٠ ألف جندي اميركي في العراق ليقوموا بأعمال تدريب بشكل خاص قبل الانسحاب الكامل المقرر أن يجري في كانون الأول ٢٠١١.

ويعد انسحاب القوات القتالية خطوة مهمة، وستقوم القوات الاميركية المتبقية في العراق بتسليم زمام المسؤولية الأمنية إلى العراقيين، وتتولى بعد ذلك دورا إرشاديا.

لكن هذا الانسحاب يأتي وسط تصاعد أعمال العنف في الشهرين الأخيرين مما زاد من القلق بشأن استعداد القوات العراقية لتولي المسؤولية الأمنية، ووسط خلاف مستمر على تشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات التي جرت في السابع من آذار الماضي.

واظهر استطلاع للرأي جرى في العراق شكوكا حول قرار أوباما سحب جنوده، حيث قال نصف المستطلعة آراؤهم إن التوقيت خاطئ وستكون له انعكاسات سلبية.

وقتل أكثر من ٤٤٠٠ جندي اميركي كما أنفقت مليارات الدولارات على حرب الإطاحة بنظام صدام في ٢٠٠٣ وإخماد أعمال العنف التي تلت ذلك.

من جهته، قلل أحد القادة في الجيش الأمريكي من احتمال حدوث إخفاقات في تنفيذ الخطط الأمنية العراقية الأمريكية التي يتم بموجبها حاليا سحب القوات الأمريكية من العراق.

وجدد نائب قائد الفرقة الاميركية لدعم العمليات العسكرية في بغداد والأتابر العميد رالف بيكر التأكيد على التزام القوات الاميركية بالواجبات المحددة لها ضمن اتفاقية سحب القوات المبرمة مع الحكومة العراقية.

وقال بيكر إن تنفيذ الاتفاقية يجري وفق المواعيد الزمنية المحددة، مشيراً إلى أن الجيش الأمريكي سلم الحكومة العراقية ٤١٢ قاعدة عسكرية من أصل ٥٠٥ قواعد، فضلا عن تسليم وزارتي الدفاع والداخلية نحو ٩٠٠ ألف قطعة ومعدات عسكرية.



والنساء الذين خدموا في العراق والذين لا يزالون يخدمون فيه"، وأضاف إن تفانيمك وبسالتمك وشجاعتكم جعلت الولايات المتحدة أكثر أمنا وساعدت على إرساء الديمقراطية في العراق".

وسبق لي أوباما كلمة من المكتب البيضاوي بمناسبة انتهاء العمليات القتالية في العراق بعد

في المحافظة تنقسم إلى نوعين الأول هم العناصر المنضوية تحت لواء التنظيمات المسلحة بشكل فعلي ويبلغ عددها ١٥٠٠ عنصر وهي المسؤولة بشكل أساسي عن موجة العنف التي ضربت المحافظة مؤخرا، أما النوع الثاني فهي الخلايا النائمة التي يبلغ عدد عناصرها نحو ٢٥٠٠ وهم عناصر مجندة لصالح الجماعات المسلحة يمكنهم الانخراط في العمل المسلح فيما لو توفرت لهم الفرصة".

(السومرية نيوز)

ولفت التميمي إلى أن الأحداث الأمنية التي شهدتها المحافظة خلال الفترة الماضية أعطتنا مؤشرا كبيرا على القدرة القتالية للجماعات المسلحة في تنفيذ الهجمات المسلحة".

وفي سياق متصل أشار رئيس اللجنة الأمنية في مجلس المحافظة إلى أن الأجهزة الأمنية لديها ٩٠٠ مذكرة اعتقال بحق مطلوبين وقتلة

الصحوات تتوعددهم بهجمات مضادة والمحافظة تتحدث عن مذكرات قبض لـ ٩٠٠ منهم

□ متابعة/ المدى

كشفت اللجنة الأمنية في مجلس محافظة ديالى عن وجود أربعة آلاف عنصر مجند في صفوف الجماعات المسلحة المرتبطة بالقاعدة وحلفائها منتشرين في عموم مناطق المحافظة، مؤكدة أن الأجهزة الأمنية لديها مذكرات قبض ضد ٩٠٠ مطلوب من الدرجة الأولى.

وقال رئيس اللجنة الأمنية في مجلس المحافظة مننى التميمي إن "الحوادث الأمنية التي شهدتها العديد من مناطق المحافظة خلال الأيام الماضية تؤكد أن الجماعات المسلحة بدأت تنشط من اجل زعزعة الأمن والاستقرار عبر تكثيف أعمالها الإجرامية في استهداف الأبرياء من النساء والأطفال".

وأضاف التميمي أن "الجماعات المسلحة

من الدرجة الأولى ينتنننن إلى الجماعات المسلحة المتطرفة"، مشيراً إلى أن وجود هذا العدد من مذكرات الاعتقال دليل على حجم الإرهاب والإجرام الموجود على أرض المحافظة، بحسب قوله.

وأكد التميمي أن القوات الأمنية تعمل واعتمادهم من اجل تحقيق الاستقرار الأمني في المحافظة".

يذكر أن محافظة ديالى تعرضت نهاية الأسبوع الماضي إلى سلسلة أعمال عنف بسيارات مفخخة وعبوات ناسفة وهجمات مسلحة أسفرت عن استشهاد وإصابة أكثر من ٦٠ شخصا غالبيتهم من المدنيين والحاق إضرار مادية كبيرة بعدد من المنازل السكنية. من جهتها، توعدت صحوات ديالى تنظيم القاعدة بضربات قاصمة وانتقامية وينفس

على حله قولهم

■ **مرشح الائتلاف**

القيادي في الائتلاف الوطني العراقي هادي العامري يستبعد طرح ائتلافه مرشحا لشغل منصب رئيس الوزراء.

وقال العامري أمس: لا يرغب الائتلاف الوطني طرح مرشحه لرئاسة الوزراء ونك لعدم تعقيد المشهد السياسي، وحسب قوله (لا تزيد أن نزيد الطين بلة).

ورد رئيس منظمة بدر على الأنباء التي أكدت قرب اتفاق الكتل السياسية على تشكيل الحكومة مع حلول عيد الفطر المبارك: قائلا: لا توجد اية مؤشرات سياسية تعزز وصولنا إلى حل لازمة تشكيل الحكومة قبل وخلال العيد. ونفى العامري بظهور بعض التصريحات التي تحاول مطلقوها خلط الأوراق.

يذكر أن ائتلاف دولة القانون وحسب تصريحات أعضائه ينتظر بمرشح حليفه الائتلاف الوطني للاتفاق على آلية معينة لاختيار من سيطرحة التحالف الوطني على البرلمان لشغل منصب رئيس الوزراء.

■ **مقترح الفضيلة**

القيادية في حزب الفضيلة الإسلامي والنائب عن الائتلاف الوطني العراقي بشرى الزويني أكدت أن الفضيلة ليس لديها أي تحفظ على أي مرشح لرئاسة الوزراء سواء كان نوري المالكي أو إياد علاوي، مجددة مقترح حزبها بتشكيل تحالف رباعي. وقالت إن الكتل السياسية في حراك مستمر ودائم، لكن نتائجها غير مجدية بسبب تمسك الكتل بمطالبها، وهذا ما يعرقل الوصول إلى نتيجة مضمرة، مبينة أن الفضيلة ليس لديها أي تحفظ على المالكي أو علاوي، وإنما على البرامج الحكومية، ويجب أن تكون البرامج مقبولة من جميع الأطراف السياسية.

وجددت الزويني مقترح حزبها بتشكيل تحالف رباعي يضم الكتل الأربعة الكبيرة، وتطرح كل كتلة مرشحها لرئاسة الوزراء وبعدها يتم اختيار شخص واحد لمنصب رئاسة الوزراء وفي حال عدم حصوله على ثقة الأطراف السياسية، تلجأ إلى المرشح الثاني.

■ **مؤشرات غير كافية**

النائب عن الائتلاف الوطني ابراهيم بحر العلوم يؤكد أن الحراك السياسي بشكل عام شبه جامد والمؤشرات الإيجابية غير كافية. وقال بحر العلوم ان المباحثات الجديدة بين الائتلاف الوطني ودولة القانون لم تبدأ، مشيراً إلى وجود مؤشرات ايجابية لكنها غير كافية تحتاج إلى مزيد من الوقت للبروتها.

ولمخ بحر العلوم لوجود احتمال ان يشكل الائتلاف الوطني العراقي والقائمة العراقية الحكومة المقبلة، مؤكدا استمرار المباحثات بين الطرفين.

وشدد بحر العلوم على ضرورة الضغط على البرلمانين للحضور اليومي الدائم الى مجلس النواب وبحللافه سيؤدى تعيب السلطة التشريعية والقانونية الى تداعيات سلبية. وقد نخلت الأزمة العراقية الناتجة من الخلافات بين ا-الكتل السياسية نغفاً منظماً إثر تعذر انعقاد جلسة مجلس النواب الثانية حيث قرر قادة وممثلو الكتل السياسية تأجيلها إلى وقت غير محدد بانتظار اتفاقات لا تبدو قريبة على الرأسمات الثلاث للجمهورية والحكومة والبرلمان. (الإخبارية)

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

طبع بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

المدير الفني	سكرتير التحرير الفني	مدير التحرير الثقافي	مدير التحرير الاداري	مدير تحرير الملاحق	مدير التحرير التنفيذي	المدير العام	رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
خالد خضير	ماجد الماجدي	علاء المرفجي	نزار عبدالستار	علي حسين	عامر القيسي	غادة العاملي	فخري كريم
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع	فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩	بيروت، الحما، شارع ليون	بيروت، الحما، شارع ليون	دمشق، شارع كرجية حداد	دمشق، شارع كرجية حداد	دمشق، شارع كرجية حداد	دمشق، شارع كرجية حداد
مكاتبا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص	مكاتبا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص	مكاتبا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص	مكاتبا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص	مكاتبا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص	مكاتبا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص	مكاتبا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص	مكاتبا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص
تلفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦	تلفاكس: ٢٣٢٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦	تلفاكس: ٧١٧٧٩٨٥، ٧١٧٨٥٩٠	تلفاكس: ٧١٧٧٩٨٥، ٧١٧٨٥٩٠	تلفاكس: ٧١٧٧٩٨٥، ٧١٧٨٥٩٠	تلفاكس: ٧١٧٧٩٨٥، ٧١٧٨٥٩٠	تلفاكس: ٧١٧٧٩٨٥، ٧١٧٨٥٩٠	تلفاكس: ٧١٧٧٩٨٥، ٧١٧٨٥٩٠



جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون